

التضاد البنيوي وتشكل مفارقة القص
دراسة في "مدينة الموت الجميل" لسعيد الكفراوي
د. إلهام عبد العزيز رضوان بدر
مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم- جامعة الفيوم

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة المكونات السردية والدلالية لأشكال التضاد وما ينجم عنها من ثنائيات محورية في مجموعة "مدينة الموت الجميل" القصصية، للقاص المصري الراحل سعيد الكفراوي، ؛ كونها تمثل العمود الفقري – في تصوري- الذي بنيت عليه وأسست الرؤية القصصية في تتابعها، ويمكن للدارس عبر تتبع الثنائيات التي تتجلى هنا، أن يقارن الخط السردى للكتابة في تكوينه وأشكال تحوله، ومن ثم القبض على الثوابت المركزية التي تحدد طبيعة العالم السردى في فضائه وزمانه الكلي لدى الكفراوي، وما يمكن أن ينشأ عن ذلك من مقارنات مع مجموعاته الأخر، أو مع كتابة مجايله من كتاب الستينيات.

وتقوم هذه الدراسة على فرضية أساسية ترى أن تلك المجموعة وإن تنوعت قصصها إنما تؤول في التحليل النهائي إلى مجموعة من الثنائيات الضدية الأساسية التي تولد السرد فيها، وأن هذه الثنائيات هي بشكل أو آخر، وجه من وجوه المفارقة بوصفه أسلوبًا مال إليه كتاب القصة في الستينيات ومنهم سعيد الكفراوي. فكانت بمثابة ظاهرة جمالية اقترنت بالسرد القصصي لدى جيل الستينيات أو ما أطلق عليه جيل "الحساسية الجديدة".

كلمات مفتاحية: المفارقة – القصة القصيرة – سعيد الكفراوي – جيل الستينيات في القصة المصرية.